moshtaraka 8/19/13 11:31 PM Page 1

أخبار عربية ودولية

foreign news

مقتل ٢٦ شرطيا في سيناء في أكثر الهجمات دموية ضد قوات الأمن منذ سنوات

القاهرة – الوكالات: قتل ٢٦ شرطيا مصريا صباح امس بينهم ٢٥ قضوا في هجوم واحد لمسلحين يعتقد انهم متطرفون اسلاميون في شمال سيناء المضطربة، في واحد من اكثر الاعتداءات دموية ضد قوات الامن منذ سنوات.

من جهة اخرى قررت محكمة مصرية امس اخلاء سبيل الرئيس المصري السابق مبارك في قضية فساد ليبقى محبوسا على ذمة قضية واحدة فقط.

وجاء هجوم سيناء بعد ساعات قليلة من مقتل ٣٦ سجينا ينتمون إلى جماعة الاخوان المسلمين خلال محاولة تهريبهم اثناء نقلهم إلى سجن شمال القاهرة، في حادثة قالت السلطات ان ضحاياها قضوا اختناقا جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع.

وتشهد البلاد منذ فض الاعتصامين المؤيدين للرئيس الاسلامي المعزول محمد مرسي في رابعة العدوية والنهضة في القاهرة الاربعاء، اعمال عنف متواصلة تشمل مواجهات بين قوات الامن وانصار جماعة الاخوان المسلمين، قتل فيها نحو ٨٠٠ شخص.

وقد دفعت عملية الاربعاء الحكومة إلى اعلان حالة الطوارئ مدة شهر وفرض حظر التجول في ١٤ محافظة مصرية بينها القاهرة والاسكندرية من الساعة ٠٠١٩ إلى الساعة ٠٠٦ بالتوقيت المحلي.

وفي تفاصيل الهجوم الاكثر دموية ضد قوات الامن منذ سنوات، قالت وزارة الداخلية في بيان انه في «استمرار للجرائم الارهابية في سيناء والنيل من رجال الشرطة الذين يؤدون واجبهم فقد تعرض عدد من المجندين التابعين لقطاع الامن المركزي إلى هجوم مسلح». وأوضح البيان ان الهجوم وقع «عقب عودتهم من اجازة حيث اطلقوا عليهم النيران مما اسفر عن استشهاد ٢٤ مجندا واصابة ثلاثة اخرين في حالة خطرة».

وأكدت مصادر امنية ان المسلحين الذين يعتقد انهم متطرفون اسلاميون هاجموا عناصر الشرطة «بقذائف صاروخية ار بي جي» حيث استهدفوا «حافلتين تقلان عناصر الشرطة قرب مدينة الشيخ زويد في شمال سيناء».

وفي وقت لاحق، اكدت المصادر الامنية ارتفاع حصيلة ضحايا الهجوم إلى ٢٥ قتيلا واصابة عنصرين بجروح. واضافت المصادر الامنية «ان المسلحين استخدموا ايضا الاسلحة الالية في الهجوم». وقال مصدر طبي مسؤول في العريش في شمال سيناء ان «١٧ جثة على الاقل وصلت إلى مستشفيات شمال سيناء».

وذكر شهود عيان ان «الهجوم استهدف عناصر في الامن المركزي يستقلون باصين صغيرين في طريقهم إلى مدينة رفح على الحدود بين مصر وقطاع غزة»، حيث يوجد معسكران كبيران للامن المركزي المصري.

وبعيد الهجوم، اعادت السلطات المصرية اغلاق معبر رفح البري مع غزة بعد يومين على فتحه جزئيا.

من جهته، أدان مفتي الجمهورية شوقي علام «بشدة الاعتداء الإرهابي الغاشم الذي تعرض له جنود الأمن المركزي في مدينة رفح بسيناء». وقال المفتي «إننا اذ نعبر عن إدانتنا الكاملة للعنف والإرهاب في كل أشكاله التي حرمها الإسلام تحريمًا قاطعًا فإننا نحذر المصريين عامة والشباب خاصة من التورط في اقتتال واحتراب لا شرعية دينية له ولا مصلحة فيها إلا لأعداء الوطن في الداخل والخارج».

في هجوم منفصل، قالت مصادر امنية ان «ضابطا واحدا في الشرطة على الاقل قتل في هجوم مسلح على نقطة تفتيش قرب البنك الاهلي في العريش».

وقال شاهد العيان اسلام فاروز ان «مسلحين اعلى مبنى اطلقوا النيران على قوة تأمين البنك الاهلي ما اسفر عن سقوط ضابط قتيلا»، وتابع «اندلع تبادل لاطلاق النار بين المسلحين والشرطة لنحو نصف ساعة».

ويأتي الهجوم الدامي على عناصر الشرطة في سيناء بعد مقتل ٣٦ «من العناصر الاخوانية» خلال محاولة تهريب ٦١٢ سجينا على الطريق المؤدي إلى سجن ابو زعبل شمال القاهرة مساء الاحد، بحسب ما افادت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية. وقد اعلنت وزارة الداخلية في بيان ان المعتقلين الاسلاميين الـ٣٦ الذين قتلوا، قضوا اختناقا جراء تنشقهم الغاز المسيل للدموع الذي استخدمته عناصر الشرطة بعد تعرض الموكب الذي كان ينقلهم إلى هجوم من قبل مسلحين.

من جهة اخرى قررت محكمة مصرية الاثنين اخلاء سبيل الرئيس المصري الاسبق حسني مبارك في قضية الفساد المعروفة اعلاميا بقضية «القصور الرئاسية» مع استمرار حبسه في إطار قضية فساد اخرى هي قضية «هدايا الاهرام والاخبار». وقالت مصادر قضائية ان «المحكمة قررت اخلاء سبيل مبارك في قضية القصور الرئاسية وانه محبوس الان فقط على ذمة قضية هدايا الاهرام والاخبار»، وأضافت المصادر ان «محامي مبارك سيقدم طعنا للافراج عن موكله في القضية المتبقية». وسبق ان حصل مبارك على اخلاء سبيل في قضيتين سابقتين.

وفيما يخص قضية هدايا الاهرام، سبق أن وافقت النيابة العامة في مصر في يناير الفائت على ان تسدد اسرة مبارك قيمة الهدايا التي تلقتها مقابل التصالح. وتصالح ١٠ من رموز نظام مبارك في القضية نفسها بسداد قيمة الهدايا في يناير الماضي.

○ جثث جنود الشرطة الذين قتلوا في الكمين. (ا ف ب)

وفاة الأخ الأكبر للعاهل السعودي

الرياض – د ب أ: أعلن الديوان الملكي السعودي مساء أمس الاثنين وفاة الأمير مساعد بن عبدالعزيز آل سعود الأخ الأكبر للعاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وذكر البيان الصادر عن الديوان الملكي السعودي: «سوف يصلى عليه بعد صلاة العصر يوم الأربعاء المقبل بجامع الإمام تركي بن عبدالله بمدينة الرياض».

السعودية تحذر من انتهاك اتفاقيات تمنع تسييس الحج

الرياض – (ا ف ب) حذرت السلطات السعودية المعنية الدول التي وقعت مع وزارة الحج اتفاقيات تمنع تسييس هذه المناسك وأي انتهاكات تؤدي إلى «أمور أخرى لا علاقة للفريضة بها». ونقلت صحيفة «عكاظ» عن وزير الحج بندر الحجار قوله ان «السعودية دأبت على الاجتماع مع بعثات الحج قبل بداية الموسم، ويتم التوقيع معهم على محاضر من أهم بنودها التزام جميع مكاتب خدمات الحجاج للبعثات لجميع القادمين للحج بالأنظمة في موسم الحج، ونرجو من الجميع الالتزام» بها.

وأوضحت أن «الاتفاقيات التي وقعت مع المملكة تمنع تسييس الحج أو استغلاله في مسيرات ومظاهرات الخروج من النسك صوب أمور أخرى لا علاقة للفريضة بها». ويبدأ موسم الحج للسنة الحالية في الأسبوع الثاني من اكتوبر المقبل. وكان حجاج من إيران ينظمون في السابق مسيرة «البراءة من المشركين» ما أسفر عن سقوط أكثر من ٤٠٠ قتيل في ١٩٨٧.

الكويت تجدد مساندتها الكاملة لمصر

الكويت – (د ب أ): جددت دولة الكويت أمس الاثنين وقوفها وتضامنها الكاملين مع مصر ودعمها للإجراءات والجهود الإيجابية التي تقوم بها حكومة مصر لتكريس الأمن والاستقرار والحفاظ على سلامة المصريين. جاء ذلك خلال اجتماع لمجلس الوزراء الكويتي عقد برئاسة رئيس مجلس الوزراء بالإنابة ووزير الخارجية الشيخ صباح خالد الحمد الصباح وتم خلاله بحث تطور الأوضاع في مصر وما شهدته من «تطورات مؤسفة خطيرة تهدد الأمن والاستقرار وتشيع الفوضى والدمار فيها». وأعرب مجلس الوزراء عن قلقه البالغ إزاء نزيف الدم في مصر وما طالها من دمار وتخريب، لافتا إلى «ما قامت به من دور حيوي لا ينسى في الانتصار للحق الكويتي إبان الغزو العراقي ومساندتها الفاعلة لنيل الكويت حريتها وسيادتها». وأشاد المجلس بما أكدته الحكومة المصرية من حرص وعزم جاد على تفعيل خريطة الطريق التي رسمتها وفق برنامج زمني بما يكفل الاستقرار وتحقيق آمال وتطلعات الشعب المصري واستعادة المكانة المعهودة التي تحظى بها مصر وتأكيد دورها المهم في أسرتها العربية وعلى مختلف الأصعدة عربيا وإسلاميا وإقليميا ودوليا.

مصر تعيد إغلاق معبر رفح البري مع غزة بعد الهجوم في سيناء

غزة – (ا ف ب): أعلنت وزارة الداخلية التابعة لحركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة أمس الاثنين ان السلطات المصرية أعادت اغلاق معبر رفح البري مع غزة بعد يومين على فتحه جزئيا، وذلك بعد ساعات على هجوم أودى بحياة ٢٥ شرطيا في هجوم مسلح في شمال سيناء المضطربة. وقالت وزارة الداخلية التابعة لحماس في تصريح مقتضب على موقعها الالكتروني ان «الجانب المصري ابلغ رسميا بإغلاق معبر رفح البري في الاتجاهين حتى إشعار آخر». وأكد مسؤول في الجانب المصري من الحدود لوكالة فرانس برس ان المعبر أغلق. وقال إن «مصر قررت إغلاق ميناء رفح البري اليوم الاثنين أمام حركة العبور من الجانبين»، بينما ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية انه «تم اغلاق الطريق الدولي العريش – رفح المؤدي إلى ميناء رفح البري عقب الهجوم». ويعد الحادث الأكبر والأكثر دموية الذي يتعرض له الأمن المصري في سيناء في سنوات.

صالحي: سنواصل تنفيذ برنامج منظمة الطاقة الذرية الإيرانية

طهران – (د ب أ): أكد رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحي أنه سيواصل البرامج التي أعدتها المنظمة في السابق. ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) أمس الاثنين أن صالحي أكد سلمية البرنامج النووي الإيراني، وقال: «النووي الإيراني تحول إلى قضية رئيسية في الوكالة الدولية للطاقة النووية، وسنحاول إيجاد حل لهذا القضية من خلال الانسجام الذي سيكون عنوان الفريق النووي الإيراني الجديد».

وحول ما إذا كان تم تحديد موعد ومكان للمفاوضات النووية المقبلة بين إيران ومجموعة الدول الست الكبرى قال إنه لم يتم بعد تحديد هذه القضايا «ولا بد من الصبر».

وزير خارجية بريطانيا: الأزمة في الشرق الأوسط قد تستمر لعقود

لندن – (ا ف ب): حذر وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ أمس الاثنين من ان الاضطرابات في منطقة الشرق الأوسط قد تستمر «عقودا» في حين قتل ٢٥ شرطيا في مصر في أكثر الهجمات دموية ضد قوات الأمن منذ سنوات. وصرح هيغ لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) ان «ما يحصل حاليا في الشرق الأوسط هو الحدث الأهم في القرن الـ٢١ حتى الآن بل واهم من الأزمة المالية التي واجهناها ومن عواقبها على عالم الأعمال». وأضاف «اعتقد اننا سنحتاج لسنوات وربما لعقود لينتهي الأمر وحتى ذلك الحين علينا ان نستمر في دعم الديمقراطية والمؤسسات الديمقراطية بوضوح وتشجيع الحوار. سيكون هناك الكثير من النكسات التي يجب الا نستعجب حدوثها». وتابع ان الوضع في مصر «خطير جدا» واضفا استقالة نائب الرئيس المصري محمد البرادعي حائز جائزة نوبل السلام في ١٤ اغسطس بانها «اشارة سيئة». وقال «لكن لن اقبل الفكرة القائلة إنه ليس في بامكاننا القيام بأي شيء. قد يكون نفوذنا محدودا لكن علينا ان نبذل كل جهودنا لتشجيع المؤسسات الديمقراطية والحوار السياسي ونبقي إيماننا بغالبية المصريين الذين يريدون فقط بلدا مستقرا يعيش في سلام».

احتجاجات بعد توقيف شريك صحفي في الجارديان نشر ملفات سنودن

لندن – (ا ف ب): تعرضت السلطات البريطانية أمس الاثنين لانتقادات حادة بعد توقيفها امس الأول تسع ساعات في لندن شريك الصحافي الذي نشر الملفات السرية التي سربها المستشار الأمريكي الفار ادوارد سنودن. واوقف ديفيد ميراندا زوج غلين غرينوالد الصحفي في صحيفة الجارديان البريطانية يوم الاحد في مطار هيثرو الدولي بموجب المادة السابعة من قانون مكافحة الارهاب الصادر عام ٢٠٠٠.

وأفادت الجارديان ان الشاب البرازيلي الجنسية والبالغ من العمر ٢٨ عاما تعرض لمصادرة معداته الالكترونية ومن بينها كمبيوتر وهاتف محمول ومفاتيح ذاكرة واقراص دي في دي والعاب فيديو. وأكد غرينوالد غاضبا في مقال في الصحيفة ان السلطات البريطانية «لم تكن لديها اي شبهة» في ضلوع ميراندا في نشاطات ارهابية.

واستجوب ميراندا بخصوص نشاطات وكالة الأمن القومي الأمريكية التي كان سنودن يعمل لصالحها بحسب غرينوالد معتبرا ان البريطانيين «بالغوا في استغلال قانون مكافحة الارهاب الذي اصدروه في قضايا لا علاقة لها بالارهاب». وتابع المقال ان التوقيف «يرمي بالتاكيد الى تخويف الذين يعملون من منطلق صحفي على موضوع وكالة الأمن القومي الأمريكية ونظيرتها البريطانية». لكنه اضاف «اذا كانت الحكومتان الأمريكية والبريطانية تعتقدان ان هذه الاستراتيجية ستثنينا عن مواصلة تغطية ما تكشفه هذه الوثائق بشكل ناشط، فهما مخطئتان»

ورفضت الداخلية البريطانية الاثنين الأدلاء بأي تعليق لكن السلطات البريطانية كانت اكثر حماسة للتبرير. وصرح رئيس اللجنة البرلمانية لشؤون الداخلية كيث فاز ان هذا التوقيف «غير عادي» مطالبا «بتوضيحات» من الشرطة. وصرح عبر اذاعة البي بي سي الاثنين «ربما لديهم حجج محقة بالكامل. لكن..اذا كنا لجأنا الى قانون مكافحة الارهاب بهذا الشكل في قضايا لا تتعلق بالارهاب فعلينا ان نعلم بذلك».

واعتبر النائب الآخر من المعارضة العمالية توم واتسن انه لا بد من معرفة مدى ضلوع الحكومة المحتمل في هذا التوقيف. وقال «علينا ان نعرف ما اذا كان وزراء على علم بقرار» توقيف ديفيد ميراندا و«من اتخذ القرار بالتحديد». كما احتجت البرازيل بحدة على التوقيف معتبرة انه «لا مبرر للتعرض إلى شخص ليست هناك اي تهمة ضده تجيز اللجوء الى القانون» البريطاني لمكافحة الارهاب. واعربت الجارديان ايضا عن «استيائها».

واوقف ميراندا عند وصوله الى بريطانيا للترانزيت من برلين الى البرازيل حيث يقيم مع شريكه. وكان امضى اسبوعا في برلين حيث مكث لدى المخرجة الوثائقية الأمريكية لوريا بويتراس التي اختارها سنودن الى جانب غرينوالد للكشف عن معلومات سرية حول برنامج واسع النطاق تديره الاستخبارات الأمريكية لمراقبة الاتصالات. وفي مطلع اغسطس اكد غرينوالد انه تسلم حوالى ٢٠ الف وثيقة سرية من سنودن الذي منح لجوء سياسي موقت في موسكو بعد اسابيع امضاها مختبئا.

واعتبرت منظمة العفو الدولية عملية التوقيف «غير شرعية وبلا مبرر... وتمثل تكتيكا انتقاميا». وصرحت المسؤولة في المنظمة الحقوقية ويدني براون انه «من غير المرجح ان يكون ديفيد مايكل ميراندا، المواطن البرازيلي الذي يمر للترانزيت في لندن، تعرض للتوقيف صدفة نظرا لدور زوجه في الكشف عن الحقيقة حول غير شرعية برنامج المراقبة الذي تجريه وكالة الأمن القومي الأمريكية». واضافت «ان توقيفه يثبت ان قانون (مكافحة الارهاب) يمكن استخدامه بشكل مسيء لأسباب خاطئة».

○ ميراندا (يسار) وشريكه غرينوالد في مطار ريو دي جانيرو. (ا ف ب)

الفيصل: العرب مستعدون لتعويض المساعدات الغربية لمصر

الرياض – الوكالات: أعلن وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل فور عودته من فرنسا عصر الاثنين ان الدول العربية مستعدة لتعويض المساعدات التي تهدد الدول الغربية بقطعها عن مصر.

ونقلت وكالة الانباء الرسمية عنه قوله «من اعلن وقف مساعدته لمصر أو يلوح بوقفها فإن الامة العربية والاسلامية غنية بأبنائها وإمكاناتها ولن تتأخر عن تقديم يد العون لمصر» في اشارة إلى تهديد الاتحاد الاوروبي بذلك.

وعبر وزير الخارجية السعودي عن «الاسف الشديد لان الموقف الدولي تجاه الاحداث الجارية في مصر يتعارض مع مواقفه تجاه الاحداث في سوريا، فأين الحرص على حقوق الانسان وحرمة دمه والمذابح التي تجري كل يوم في سوريا التي دمرت بالكامل من دون ان نسمع همسة واحدة من المجتمع الدولي الذي يتشدق بحقوق الإنسان بحسب ما تقضي به مصالحه واهواؤه».

وحذر الفيصل من ان «هذه المواقف إذا استمرت لن ننساها ولن ينساها العالم العربي والاسلامي» مشيرا إلى «تبريرات واهية لا يمكن ان يقبلها عقل ولن نأخذ من يتجاهل هذه الحقائق وينساق وراء الدعايات والأكاذيب الواهية بأنه حسن نية أو جهالة وإنما مواقف عدائية ضد مصالح الأمتين العربية والاسلامية واستقرارهما».

وقال «لتعلم كل الدول التي تتخذ هذه المواقف السلبية تجاه مصر بأن السعير والخراب لن يقتصر على مصر وحدها بل سينعكس على كل من أسهم او وقف مع ما ينالها من مشاكل واضطرابات تجري على ارضها». وتابع ان «مصيرنا واحد وهدفنا واحد فكما تنعمون بالأمن والهدوء والاستقرار فلا تستكثرون علينا ذلك».

وكان العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز قد أكد يوم الجمعة دعم بلاده للسلطات المصرية في معركتها «ضد الارهاب» في اشارة إلى الاخوان المسلمين. وقد اعلنت الحكومة المصرية انها تواجه «مخططا ارهابيا من تنظيم الاخوان».

وقد رحبت السعودية بعزل الرئيس السابق محمد مرسي في ٣ يوليو، وكان العاهل السعودي اول من هنأ الرئيس المصري المؤقت عدلي منصور، واعلنت بلاده تقديم مساعدة إلى مصر بقيمة خمسة مليارات دولار دعما لاقتصادها.

وبدأ الاتحاد الاوروبي الاثنين في بروكسل اول جولة محادثات طارئة حول العنف الدموي في مصر الذي «يثير قلقا شديدا» وسط تحذيرات من ان الدول الاعضاء ستراجع علاقاتها مع مصر بشكل عاجل في حال عدم عودة الهدوء. والاتحاد الاوروبي، اكبر جهة مانحة في العالم للمساعدات، كان تعهد بتقديم حوالي خمسة مليارات يورو كقروض ومساعدات لمصر بين ٢٠١٢-٢٠١٣ (حوالي ٦,٧ مليارات دولار) لكنه اعلن بعد ازاحة الجيش للرئيس السابق الاسلامي محمد مرسي ان المساعدات «ستخضع لمراجعة منتظمة».